

## إضراب في بارنولدسويك مهد محركات الطائرات



بدأ عمال مصنع شركة رولز رويس لتصنيع محركات الطائرات في شمال إنكلترا إضرابا لمدة ثلاثة أسابيع احتجاجا على نقل جزء من نشاطه إلى سنغافورة.

ومن المقرر أن يستمر الإضراب حتى 27 تشرين الثاني/ نوفمبر في موقع بارنولدسويك في مقاطعة لانكشاير، حيث يتم إنتاج شفرات المحرك.

أوضحت النقابة في بيان الخميس أنه سيتم تنظيم الإضراب مع الامتثال التام للتباعد الجسدي في خضم وباء كوفيد-19.

وقال روس كوين وهو مسؤول نقابي محلي إن «بارنولدسويك هو مهد محرك الطائرة، ولن نسمح بتهديد وجود الموقع دون دفاع». ولفت إلى أن «حل هذا النزاع هو بالكامل بيد رولز رويس».

أعلنت المجموعة الصناعية في آب/ أغسطس، نيتها نقل تصنيع شفرات محرك الطائرة ترينت إلى سنغافورة، مما أدى إلى إلغاء 350 وظيفة في إنكلترا.

واعتبرت النقابة أن هذا القرار يهدد وجود هذا المصنع التاريخي الذي تملكه رولز رويس منذ عام 1943 ويعمل فيه

550 شخصا.

وأشارت النقابة إلى أنها منحت المجموعة الوقت لإيجاد حل مثل إلغاء المشروع أو الاحتفاظ بالوظائف، لكن في ظل عدم وجود التزامات، قررت النقابة تنفيذ هذا الإجراء الذي وافق عليه 94 بالمئة من الأعضاء.

وفي بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، حثت رولز رويس الموظفين على «إعادة النظر في الإضراب»، مؤكدة أنها لا تنوي إغلاق الموقع.

وقالت المجموعة «نقترح بالتأكيد عدم القيام بجزء من النشاط في الموقع، لكننا نريد أن يؤدي بارنولدسويك دورا مهما في تطوير الشفرات للجيل القادم من محركات الطائرات».

كما استنكرت النقابة أن تقوم رولز رويس في نفس الوقت بطلب مساعدة مالية قدرها مليار جنيه استرليني من الحكومة.

وكانت شركة رولز رويس البريطانية أعلنت في أيار/ مايو إلغاء تسعة آلاف وظيفة على الأقل نظرا لتراجع حركة النقل الجوي بسبب فيروس كورونا.

وتعد صناعة الطيران من أكثر القطاعات تضررا من تداعيات فيروس كورونا المستجد وتدابير الاحتواء والقيود المفروضة على الحركة المفروضة للحد من انتشاره.

وخفضت «رولز رويس» قوتها العاملة بنحو 4600 شخص، بشكل رئيسي في القطاع الإداري، منذ 2018. ومن المنتظر أن يطال التخفيض هذه المرة بشكل أساسي العاملين في محركات الطيران المدني.

وقلصت المجموعة خسائرها الصافية في 2019 بفضل أداء تجاري أفضل رغم المشاكل المكلفة التي واجهتها مع محركات طائرات «ترينت 1000» وأرهقت حساباتها لعدة سنوات، إلا أن الأزمة الصحية وجهت لها ضربة أخرى.

((أ.ف.ب))